



أثر استخدام أسلوب الأملري والاكتشاف الموجه على دافعية
الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط (15/12) سنة
دراسة ميدانية لمتوسطي (روائية مقداد وجبالي أحمد) بولاية أم البواقي

جامعة البويرة – الجزائر

د/ زاوي عبد السلام

جامعة البويرة – الجزائر

الباحث/ قعقاع توفيق

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسلوب الذي يجب أن ينتهجه الأستاذ خلال عمله لدى عينة البحث من المجتمع الجزائري وخصصنا متوسطتين من ولاية أم البواقي وكذلك كشف أي الأسلوبين يجب السير عليه هل الأسلوب الأملري أو أسلوب الاكتشاف الموجه لخلق دافعية عمل أو إنجاز لدى التلميذ المراهق، وقد بلغت عينة الدراسة 50 تلميذاً، منهم (25) تلميذ من متوسطة روائية مقداد دائرة مسكينة و(25) تلميذاً من متوسطة جبالي أحمد دائرة أم البواقي، وكانت أداة الدراسة الصورة القصيرة لمقياس "جو ولسن" والذي عرّبه "محمد حسن علاوي" للدافعية الإنجاز التي تتضمن بعدين اثنين هما بعد دافع الإنجاز النجاح وبعد دافع تجنب الفشل، وتمت المعالجة الإحصائية بواسطة الرزم الإحصائية SPSS. وكانت أهم النتائج على النحو التالي:

- يؤثر الأسلوب الأملري على دافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- لا يؤثر الأسلوب الاكتشاف الموجه على دافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- هناك اختلاف واضح في التأثير على دافعية الإنجاز الرياضي لكل من أسلوب الأملري وأسلوب الاكتشاف الموجه.

الكلمات المفتاحية: الأسلوب الأملري-أسلوب الاكتشاف الموجه-دافعية الإنجاز

Abstract:

This study aimed to identify the method that should be pursued by a professor during his tenure in the research sample of Algerian society and we have allocated two medium of Oum El Bouaghi Province ‘As well as detect any methods must walk on it or do you approach guided discovery method Creating motivation of the work or the completion of the student teenager, was the study sample was 50 Students, of whom (25), a pupil of medium Roaiqih Mekdad circle Meskiana and (25), a pupil of medium Jpayla Ahmed residuum or circle

The study was a small image of the tool "Joe Wilson" a measure which wagon "Mohammad Hassan Allawi," the achievement motivation Which includes two dimensions after the completion of two successful defended After defended avoid failure, and has statistical treatment by SPSS statistical packages. The main results were as follows:

- Prince method on athletic achievement motivation among pupils phase Mediterranean influences.
- guided discovery on athletic achievement motivation among pupils stage method does not affect the average.
- There is a clear difference in the impact on the motivation of athletic achievement for each of the style and method of discovery Prince router.

Keywords: Prince-style method of guided discovery-achievement motivation

أثر استخدام أسلوب الأُمري والاكتشاف الموجه على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ
الطور المتوسط (15/12) سنة
دراسة ميدانية لمتوسطتي (روائية مقداد وجايلي أحمد) بولاية أم البواقي

مقدمة:

ترمي جل طرق وأساليب التدريس الحديثة إلى جعل المتعلم عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية، لذلك فإن معرفة المعلم الواسعة بأساليب التدريس الحديثة ومختلف الاستراتيجيات التعليمية وقدرته على استخدامها في أحسن الظروف، تساعد على تحقيق مختلف الأهداف المسطرة من قبل، ذلك أن عملية التعليم والتعلم تصبح ممتعة وسهلة لكلا الطرفين المعلم والمتعلم، وبالتالي مناسبة لقدرات وميول وخصائص واحتياجات المتعلمين، ووثيقة الصلة بالحياة اليومية لهؤلاء وبمتطلباتهم المستقبلية.

الإشكالية:

تبرز اليوم الحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى نواتج تعليمية تتناسب ومتطلبات الحياة المعاصرة، مما يستدعي استخدام أساليب متنوعة في التدريس بما يتفق مع مستوى التلاميذ والغاية من التدريس، ولتحقيق الغايات المرجوة في التدريس يجب أن تتطافر العديد من العوامل التي تختلف في نوعها ودرجة تأثيرها حسب الدراسات المنجزة، ولأن الكثير من الدراسات قد تحدثت عن تأثير دافعية الانجاز على تحقيق هذه الغايات، حاولنا التعرف على أهم العوامل المؤثرة على دافعية الانجاز، ولربما تكون لطريقة التدريس المتبعة تأثيراً مباشراً على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط، هذا ما دفع بنا إلى طرح الإشكالية التالية:

هل يؤثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

التساؤلات الجزئية:

- هل يؤثر الأسلوب الأُمري على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط؟.
- هل يؤثر أسلوب الاكتشاف الموجه على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط؟.
- هل هناك اختلاف بين الأسلوب الأُمري وأسلوب الاكتشاف الموجه على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط؟.

الفرضيات:

الفرضية العامة:

- يؤثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الفرضيات الجزئية:

- يؤثر الأسلوب الأمري على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- يؤثر أسلوب الاكتشاف الموجه على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- هناك اختلاف بين الأسلوب الأمري و أسلوب الاكتشاف الموجه على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط.

أسباب اختيار الموضوع:

- نستطيع أن نحدد أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى:
- ضعف اهتمام معلمي التربية البدنية في التعليم المتوسط بموضوع أساليب التدريس الحديثة.
- افتقار مناهج التربية البدنية في كل أطوار التعليم المتوسط – الثانوي إلى إشارة إلى أهم الأساليب التي يمكن للمعلم استخدامها لتحقيق مبتغيات العملية التعليمية التعليمية .
- قلة الدراسات والبحوث العلمية حول هذا الموضوع.
- الرغبة في تحقيق الغاية التربوية.
- أن موضوع الدراسة يدخل ضمن صلب تخصص الباحثين، ويخص جميع طلبة التربية البدنية و الرياضية المقبلين على عملية التدريس.
- معرفة مختلف تعقيدات هذه العملية و سبل تكييفها أثناء التطبيق الميداني لحصة التربية البدنية والرياضية.

أهداف الدراسة:

- إن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو التعرف على مدى تأثير بعض أساليب التدريس الحديثة على دافعية الانجاز خلال التربية البدنية بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف والدوافع الفرعية ذات الصلة المباشرة بموضوع البحث والتي جاءت على الشكل التالي:
- التعرف على مدى تأثير الوحدات التعليمية التي قام بإعدادها الباحث على دافعية الانجاز لدى التلميذ.

- حث أساتذة التربية البدنية والرياضية على ضرورة استعمال أساليب التدريس المبنية على أسس علمية لها علاقة وطيدة بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ والتي يجب أن تتماشى مع ميول وحاجات المتعلمين .
- وضع هذه الدراسة بين أيدي الباحثين في ميدان طرق ومناهج وأساليب التدريس للاستفادة منها سواء في بحوثهم أو وظيفتهم المهنية .
- وضع تصور مبدئي بأفكار جديدة وبحوث من خلال النتائج المتوصل إليها.
- طرح بعض التوصيات والاقتراحات بناء على نتائج الدراسة بجانيها النظري والتطبيقي.
- التعرف على بعض البدائل في أساليب التدريس في حال أمكن تواجدها.
- التدرب على تقنيات البحث و الأساليب الإحصائية.
- محاولة معرفة الحثيات والمعلومات المتعلقة بهذا الموضوع والذي نراه جدير بالدراسة.
- التأكد من صحة فرضيات البحث ومدى ملائمة أساليب قيد الدراسة مع خصائص و متطلبات دافعية الإنجاز.

أهمية الدراسة:

- عموما يمكن القول أن موضوع الدراسة قد أصبح من بين أهم اهتمامات الباحثين والمختصين في الميدان التربوي بصفة عامة وميدان التربية البدنية بصفة خاصة .
- إبراز أهمية دافعية الإنجاز للمراهق.
 - الخروج بنتائج وتوصيات.
 - إضافة الدراسة لإثراء المكتبة بعملنا.
 - هذه الدراسة تفتح ميادين بحث جديدة للتعرف على تأثير أساليب التدريس قيد الدراسة في مختلف الأنشطة الرياضية
 - لفت انتباه الأساتذة إلى كيفية العمل بأساليب التدريس ومدى فهمهم لها.
 - تسليط الضوء على أهمية دافعية الإنجاز في تحقيق الكفاءات المستهدفة في التعليم المتوسط و تأثير أساليب التدريس المختلفة على ذلك .
 - محاولة إعطاء دافع لحس التربية البدنية لتتماشى مع الاتجاهات المعاصرة.
 - الأهمية الكبرى التي تكتسبها هذه الدراسة كونها تعالج سلوك نفسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

تعتبر المفاهيم التي يستعملها الباحث لغة أساسية في أية دراسة أو بحث علمي ولعل أكبر الصعوبات التي يواجهها الباحث في ميادين العلوم الاجتماعية والإنسانية هي كثرة المصطلحات والمرادفات، ولذا وجب على كل باحث أن يحدد في بداية كل عمل علمي المصطلحات تحديدا واضحا، حتى يتسنى له فهم الظاهرة التي يدرسها دون لبس أو غموض لكل من يطلع على دراسته فيما بعد.

• **الأسلوب الأمري:** يرى "عدس محمد" أن جوهر أسلوب التدريس بالأمر، هو العلاقة الآتية المباشرة بين الإشارات الأمرية أو الحوافز المنبعثة من قبل المعلم، وبين الاستجابات المنتجة من قبل المتعلم. (عدس محمد، 2001، ص 21)

• **أسلوب الاكتشاف الموجه:** يرى "جابر عبد الحميد جابر"، أن أسلوب التدريس - التعلم - بالاكتشاف هو تعلم يحدث حينما يواجه المتعلمين خبرات عليهم أن يستخلصوا معناها، و أن يفهموها، و هو يقابل التدريس المباشر. (جابر عبد الحميد جابر، 1999، ص 272).

• **الدافعية:** الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد و بذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين، أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشيطة. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص 67).

• **دافعية الانجاز:** تشير الدافعية للانجاز إلى طموح الفرد المستمر أو الثابت عموما في تحقيق هدف مماثل لمعايير معينة للامتياز وذلك في منافسة ما، أو في أداء مهمة معينة على أساس مستوى محدد للامتياز.

➤ الجانب النظري:

وقد تناول فيه الباحث ثلاثة فصول:

الفصل الأول: استعرضنا أهم الأساليب التدريسية الممكنة وعرفنا بأساليب التدريس قيد البحث (الأسلوب الأمري والأسلوب الاكتشاف الموجه) التي فسّرت عملية التعليم والتعلم.

الفصل الثاني: تحدثنا عن دافعية الانجاز الرياضي وكل ما يتعلق بها.

الفصل الثالث: تطرقنا إلى الدراسات السابقة والمشاهدة التي تخدم الدراسة والتي لها طابع نوعي ومهمة في تحليل مضمون الدراسة وإعطائها جمال وقيمة علمية.

➤ الجانب الميداني للدراسة:

🌈 منهج البحث:

يمثل المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة انطلاقاً من مبدأ أن هذه الأخيرة ليست ملك لأحد لكن بناء دائم ومستمر ومنهج البحث يختلف باختلاف المواضيع المعالجة ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية. وأعتمد الباحث على المنهج التجريبي لأنه يتناسب مع الدراسة وطبيعة الموضوع ويلجأ الباحث إلى استخدام هذا المنهج من أجل فتح مجالات جديدة للدراسة التي ينقصها القدر الكافي من المعارف وهو يريد بذلك التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر موضوع البحث التي تفيد في تحقيق فهم لها أو وضع إجراءات مستقبلية خاصة بها . (محمد علي، 1986، ص181).

🌈 مجتمع البحث:

من الناحية الاصطلاحية: "تلك المجموعات الأصلية التي تؤخذ منها منهجية العينة وقد تكون هذه المجموعة (مدارس-تلاميذ-فرق-كتب-سكان-أو أي وحدات أخرى). (محمد حسن علاوي، أسامة كمال راتب، 1999، ص106) يتكون مجتمع الأصلي للدراسة من متعلمين في الطور المتوسط (ذكور-إناث) بمتوسطتين (روائية وجبالي) بولاية أم البواقي والبالغ عددهم 500 متعلم.

🌈 عينة البحث:

العينة هي: "جزء معين أو نسبة من الأفراد المجتمع الأصلي تعمم نتائج الدراسة على مجتمع كله، ووحدات العينة تكون أشخاصاً أو أحياء أو مدن أو غير ذلك. (عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، 1995، ص56)

اعتمدنا في اختيارنا على العينة العشوائية وتمثلت في 50 تلميذاً أي 10% من المجتمع الأصلي من متوسطتين في ولاية أم البواقي في المرحلة المتوسطة.

خصائص العينة:

• من حيث الجنس:

الجدول رقم 01: توزيع أفراد العينة من حيث الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة
ذكور	36	%72
إناث	14	%28
المجموع	50	%100

• من حيث السن:

الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة من حيث السن

السن	التكرارات	النسبة
16-14	35	%70
أكثر من 16	15	%30
المجموع	50	%100

• وصف عينة الدراسة:

الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة من حيث الجنس

مجموعات البحث	أساليب التدريس	عدد العينة
مج تجريبية 01	التدريس بالأمر	25
مج تجريبية 02	التدريس بالاكشاف موجه	25
المجموع	02	50

الدراسة الاستطلاعية: جرت في مرحلتين:

• المرحلة الأولى: اعتمد فيها الباحث الاختبار كوسيلة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة عن طريق

قائمة أسئلة مكتوبة تملأها العينة.

• المرحلة الثانية: اعتمد فيها الباحث على الأداة الرئيسية بهدف اختبار الصدق والثبات.

أدوات جمع البيانات:

• اختبار دافعية الإنجاز الرياضي:

اعتمدنا في هذه الدراسة على اختبار قائمة دافعية الانجاز الرياضي والتي قام "جو ولس" بتصميمها، والذي عربيه "محمد حسن علاوي" وهو مقياس نوعي خاص بالمجال الرياضي لمحاولة قياس دافعية الانجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية ويتضمن المقياس بعدين هما: (بعد دافع انجاز النجاح، وبعد دافع تجنب الفشل)، ومعرفة الفروق لدى الرياضيين في دافعية الانجاز الرياضي.

يتكون اختبار دافعية الانجاز الرياضي من 20 عبارة تتراوح درجاتها بين 1 و 5 درجات، حيث عني الدرجة 1 أقل مستوى لدافعية الانجاز، والدرجة 5 أعلى مستوى لها.

يتم تصحيح عبارات بعد دافع انجاز النجاح وهي: 20/18/16/14/12/10/8/6/4/2 وكلها عبارات ايجابية في اتجاه البعد فيما عدا العبارات رقم: 14/8/4 فهي عبارات في عكس اتجاه البعد، و عبارات بعد تجنب الفشل (الخوف من الفشل) هي: 19/17/15/13/11/9/7/5/3/1 وكلها عبارات ايجابية في اتجاه البعد فيما عدا العبارات رقم: 19/17/11 فهي عبارات في عكس اتجاه البعد.

ويتم تصحيح عبارات كل بعد على حدى طبقا لما يلي:

العبارات في اتجاه البعد تصحح كما يلي: بدرجة كبيرة جدا = 5 درجات، بدرجة كبيرة = 4 درجات، بدرجة متوسطة = 3 درجات، بدرجة قليلة = درجتان، بدرجة قليلة جدا = درجة واحدة، أما العبارات في اتجاه عكس البعد فيتم تصحيحها كما يلي: بدرجة كبيرة جدا = درجة واحدة، بدرجة كبيرة = درجتان، بدرجة متوسطة = 3 درجات، بدرجة قليلة = 4 درجات، بدرجة قليلة جدا = 5 درجات.

وقام الباحث بتكليف المقياس ليتلاءم مع التلاميذ والمرحلة التعليمية وهذا بعد أخذ رأي المحكمين.

واعتمدنا في دراستنا هذه على بعض الوحدات التعليمية والتعليمية التي تخص الفصل الثاني من العام (الوثب الطويل) قام بتطبيقها الباحث لمعرفة أي الأسلوبين أكثر تأثيرا في دافعية الانجاز للتلميذ.

مجالات الدراسة الميدانية:

أولاً: المجال المكاني: متوسطة رواقية مقدار - ومتوسطة جبالي أحمد من ولاية أم البواقي.

ثانياً: المجال الزمني: امتد المجال من شهر نوفمبر 2014 لإثراء الجانب النظري إلى غاية فيفري 2015 بدأت الانطلاقة الفعلية للجانب الميداني.

ثالثاً: المجال البشري: تمثل مجتمع البحث في تلاميذ السنة الرابعة متوسط من كلا الجنسين (أنثى وذكر) من خلال اختيار قسمين اثنين من نفس التعداد 25 تلميذا في كل قسم.

الأسس العلمية للدراسة:

• **ثبات الاختبار:** إن كلمة ثبات الاختبار في مدلولها الاستقرار وهذا يعني لو قمنا بتكرار الاختبار لمرات متعددة على الفرد لأظهرت النتائج شيئاً من الاستقرار إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف وعلى نفس الأفراد. (رشيد زرواتي، 2007، ص334).

قمنا بحساب الثبات لمقياس دافعية الانجاز واستعملنا معامل الارتباط بيرسون وتوصلنا أن $R = 0.82$ وتبين أن المقياس ثابت بنسبة 82%

• **صدق الاختبار:** من أجل التأكد من صدق الاختبار استخدمنا الصدق الذاتي باعتباره صدق الدرجات التجريبية وجدنا النتيجة 0.90 وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

• **موضوعية الاختبار:** تعني عدم توقف السؤال أو الاختبار على شخصية أو رأي المصحح، أي أنه في الاختبار الموضوعي لا تختلف العلامة باختلاف المصححين. (زيد الهويدي، 2004، ص02).

طريقة المعالجة البيانية:

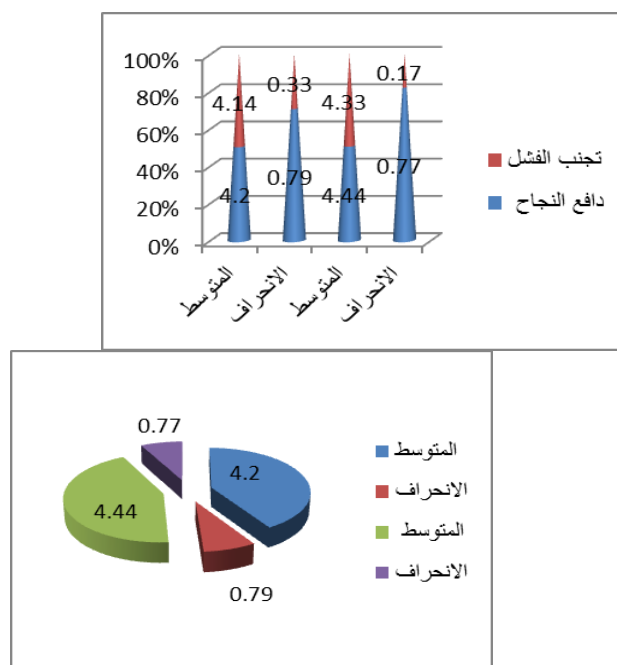
لقد استعمل الباحث الأدوات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون.
- قياس الإحصائي (T) ستودنت.

عرض وتحليل ومناقشة البحث:

الجدول رقم(04): عرض وتحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي لبعده دافع إنجاز النجاح وبعد دافع تجنب الفشل في أسلوب الأمري:

الدلالة	Tt	Tc	إ. البعدي		إ. القبلي		
دال معنوي	1.71	5.62	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	دافع النجاح
			0.77	4.44	0.79	4.20	
دال معنوي	1.71	3.78	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	تجنب الفشل
			0.17	4.33	0.33	4.14	



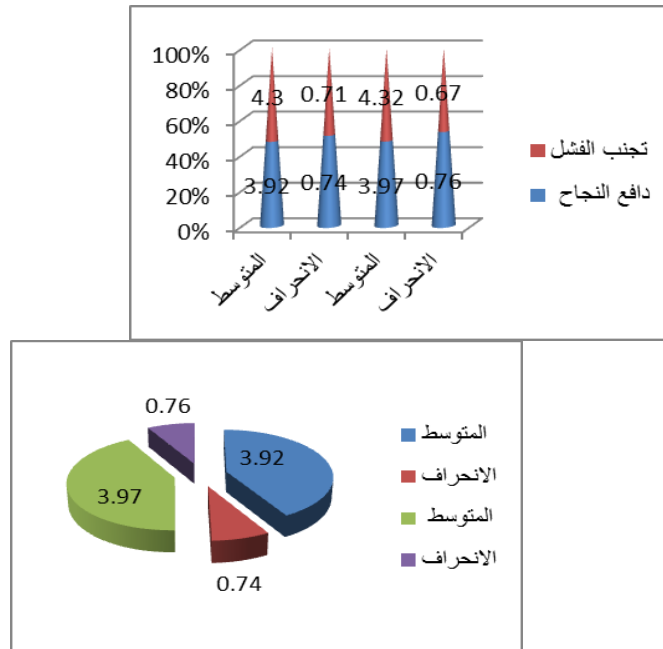
التمثيل البياني للجدول رقم (04)

• التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن نتائج الأسلوب الأمري جاءت إيجابية في البعدين الاثنين فقدر متوسط دافع النجاح في الاختبار القبلي 4.20 وانحرافه 0.79 أما في البعدي فهو 4.44 متوسط و 0.77 انحرافا وكانت المحسوبة 5.62 وت الجدولية 1.71 وبالتالي كانت دالة معنويا عند درجة حرية 24 ومستوى الدلالة 0.05.

الجدول رقم(05): عرض وتحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي لبعدي دافع إنجاز النجاح و دافع تجنب الفشل في أسلوب الاكتشاف الموجه:

الدالة	Tt	Tc	إ. البعدي		إ. القبلي		
غير دال معنويا	1.71	1.13	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	دافع النجاح
			0.76	3.97	0.74	3.92	
غير دال معنويا	1.71	0.43	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	تجنب الفشل
			0.67	4.32	0.71	4.30	



التمثيل البياني للجدول رقم (05)

• التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن نتائج الأسلوب الاكتشاف الموجه جاءت سلبية في البعدين الاثنین فقدر متوسط دافع النجاح في الاختبار القبلي 3.92 وانحرافه 0.74 أما في البعدي فهو 3.97 متوسط و 0.76 انحرافا وكانت المحسوبة 1.13 وت الجدولية 1.71 وبالتالي كانت دالة معنويا عند درجة حرية 24 ومستوى الدلالة 0.05.

• مقابلة النتائج بالفرضيات:

الفرضية الأولى والتي مفادها:

• الأسلوب الأمري يؤثر على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط.

ولاختبار صحة هذه الفرضية، قام الباحث بحساب المحسوبة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمتغيرات التالية (بعد دافع النجاح، بعد تجنب الفشل)، فكانت في البعد الأول: 5.62 وفي البعد الثاني: 3.78، في حين كانت الجدولية 1.71 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 24 وبالتالي الأسلوب الأمري يؤثر على دافعية الانجاز لدى المراهق 15/12 سنة.

وهو ما يعبر عن صحة الفرضية الأولى ونقر بأنها محققة.

الفرضية الثانية والتي مفادها:

• أسلوب الاكتشاف الموجه يؤثر على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط.

ولاختبار صحة هذه الفرضية، قام الباحث بحساب ت المحسوبة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمتغيرات التالية (بعد دافع النجاح، بعد تجنب الفشل)، فكانت في البعد الأول: 1.13 وفي البعد الثاني: 0.43، في حين كانت ت الجدولية 1.71 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 24 وبالتالي أسلوب الاكتشاف الموجه لا يؤثر على دافعية الانجاز لدى المراهق 15/12 سنة وهو ما يعبر عن على أنها غير محققة.

ونخلص بالذكر أن أسلوب الاكتشاف الموجه لم يؤثر على دافعية الانجاز لدى التلاميذ وهذا راجع إلى عدة أسباب:

- عدم وجود تكوين ممنهج ومسطر من طرف الأساتذة.

- نقص الموارد المادية وهذا ما أكدته كل من "زينب علي عمرة، غادة جلال عبد الحكيم"، أن أسلوب الاكتشاف الموجه بطيء ويستغرق وقت طويلا في التعلم ويصعب أحيانا جعل التلاميذ يكتشفون بعض الحقائق والمعلومات وكذا لا يلائم جميع التلاميذ، كما يحتاج إلى مدرس ذو كفاءة عالية. ("زينب علي عمرة، غادة جلال عبد الحكيم"، 2008، ص 149-150)

بالتالي فالمدرس الجيد يدرك خصائص التلاميذ ومستوى تفكيرهم من أجل وضع مشكلات قابلة للحل في حدود القدرات الفردية للتلاميذ، كما لا ننس احتياجه إلى عتاد بيداغوجي كاف من حيث النوعية والكمية.

الفرضية الثالثة والتي مفادها:

• هناك اختلاف بين الأسلوبين على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط.

وللتأكد من صحة الفرضية قام الباحث بمقارنة ت المحسوبة بين بنتائج الاختبارات البعدية للمتغيرات التالية (دافع النجاح، وتجنب الفشل) كانت قيمة البعد الأول: 2.08 ومقارنتها مع ت الجدولية 1.67، وجد أنها دالة معنويا لصالح الأمري، أما البعد الثاني فكانت ت المحسوبة 0.07 وت الجدولية 1.67، وجد أنها غير دالة معنويا لصالح أسلوب الاكتشاف الموجه، ومن خلال نتائج اختبار القبلي والبعدي

للعيينة التجريبية الأولى (الأسلوب الأمري) ونتائج اختبار القبلي والبعدي للعيينة التجريبية الثانية (أسلوب الاكتشاف الموجه)، أن هناك اختلاف واضح على مستوى دافعية الانجاز للمراهق، وبالتالي فالمجموعة الأولى دالة معنويًا والمجموعة الثانية غير دالة معنويًا، ونخلص بالذكر أن الفرضية محققة.

الفرضية العامة والتي مفادها:

- يؤثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا باختبار الفرضيات الجزئية التي نصت على:
 - الأسلوب الأمري يؤثر على دافعية الانجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
 - الأسلوب الاكتشاف الموجه يؤثر على دافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
 - هناك اختلاف بين الأسلوبين على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- فتوصلنا إلى أن الفرضية الأولى تنص على أن الأسلوب الأمري يؤثر على دافعية الانجاز وبالتالي محققة.
- والفرضية الثانية تنص على أن أسلوب الاكتشاف الموجه يؤثر على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط غير محققة.
- والفرضية الثالثة تنص على أن هناك اختلاف بين الأسلوبين على دافعية الانجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور المتوسط محققة.
- وهذا ما يجعلنا نسلم أن لأساليب التدريس الحديثة آثار متباينة على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط.

أهم النتائج المتوصل إليها:

- يؤثر الأسلوب الأمري على دافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- لا يؤثر الأسلوب الاكتشاف الموجه على دافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- هناك اختلاف واضح في التأثير على دافعية الإنجاز الرياضي لكل من أسلوب الأمري وأسلوب الاكتشاف الموجه.

الاقتراحات:

- انتهاج الأسلوب الأمري الذي توصل إليه الباحث في دراسته.

- ضرورة إجراء دورات تكوينية لأساتذة التربية البدنية مما ليست لديهم دراية بالأساليب.
- إجراء عينات أخرى مشابهة في مختلف التخصصات.
- إجراء دراسات أخرى مماثلة باستخدام أساليب أخرى.

قائمة المراجع:

- 1- جابر عبد الحميد جابر. (1999): استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة-مصر.
- 2- رشيد زرواتي. (2007)، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.
- 3- زيد الهويدي. (2004)، أساسيات القياس والتقويم التربوي، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
- 4- عبد اللطيف محمد خليفة. (2000)، الدافعية للإنجاز، دار غريب، القاهرة، مصر.
- 5- عدس محمد. (2001): فن التدريس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
- 6- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات. (1995)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 7- محمد علي. (1986)، علم الاجتماع والمنهج العلمي، ط3، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية-مصر.
- 8- محمد حسن علاوي، أسامة كمال راتب. (1999)، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

الملاحق:

مقياس دافعية الإنجاز:

تعريف: قام جو ولسن 1982 بتصميم مقياس نوعي خاص بال مجال الرياضي لمحاولة قياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية. ويتضمن المقياس ثلاثة محاور:

* بعد دافع القدرة، * دافع إنجاز النجاح، * دافع تجنب الفشل.

وقام محمد حسن علاوي بتعريب القائمة في ضوء بعض التطبيقات الأولية في البيئة المصرية على عينات من اللاعبين الرياضيين، تم الاختصار على بعدي دافع إنجاز النجاح و دافع تجنب الفشل، وعدد العبارات 20.

بدرجة	بدرجة	بدرجة	بدرجة	بدرجة
-------	-------	-------	-------	-------

العبارة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1/ أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في منافسة.					
2/ يعجبني التلميذ الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه.					
3/ عندما أرتكب خطأ في الأداء أثناء الحصة فإنني أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ.					
4/ الامتياز في الرياضة ليس من أهدافي الأساسية.					
5/ أحس غالبا بالخوف قبل اشتراكي في الحصة مباشرة.					
6/ أستمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض التلاميذ الآخرين أنها مهمة صعبة.					
7/ أخشى الهزيمة في الحصة.					
8/ الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد.					
9/ في بعض الأحيان عندما أنهزم في منافسة فإن ذلك يضايقني لعدة أيام.					
10/ لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي أنجح في رياضي.					
11/ لا أجد صعوبة في النوم ليلة الامتحان.					
12/ الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا.					
13/ أشعر بالتوتر قبل الامتحان.					
14/ أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من الحصة.					
15/ عندما أرتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة الحصة.					
16/ لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضي.					
17/ قبل إشراكي في حصة تربية البدنية لا أنشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها.					
18/ أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل تلميذ.					
19/ أستطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق الحصة مباشرة.					
20/ هدفي هو أن أكون مميزا في رياضي.					